تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيتين : 46 - 47

ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ، ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين

( الروم : 46 - 47 )

شرح الكلمات:

ومن آياته أن يرسل الرياح : أي ومن حججه الدالة على قدرته على البعث والجزاء والموجبة لعبادته وحده.

مبشرات : أي تبشر العباد بالمطر وقربه.

وليذيقكم من رحمته : أي بالغيث والخصب والرخاء وسعة الرزق.

ولتبتغوا من فضله : أي لتطلبوا الرزق من فضله الواسع بواسطة التجارة في البحر.

ولعلكم تشكرون : أي كي تشكروا هذه النعم فتؤمنوا وتوحدوا ربكم.

رسلا إلى قومهم : أي كنوح وهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب عليهم السلام.

فجاءوهم بالبينات : أي بالحجج والمعجزات.

الذين أجرموا : أي أفسدوا نفوسهم فخبثوها بآثار الشرك والمعاصي.

حقا علينا نصر المؤمنين : أي ونصر المؤمنين أحققناه حقا وأوجبناه علينا فهو كائن لا محالة.